

9 / 2017

9 / 2017

مجلس نواب الشعب الواردات
02 فيفري 2017
رسم الإدارة...../عدد

الحمد لله وحده

## مبادرة تشريعية بالنظام العام للتغطية الاجتماعية لفائدة التونسيين بالخارج

### مقدمة من النائب ماهر المذبوب و الزميلات و الزملاء الأفاضل:

قانون عدد ... مؤرخ في ... يتعلق بالنظام العام للتغطية الاجتماعية لفائدة التونسيين بالخارج.

### شرح الأسباب:

يشكل الحق في التغطية الاجتماعية أحد الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل مواطن تونسي بقطع النظر عن مكان اقامته و تمكنه من القيام بمختلف أنشطته حيث ينص الفصل 65 من الدستور التونسي أن تتخذ شكل قوانين عادية المبادئ الأساسية لنظام الملكية... و الضمان الاجتماعي.

كما اقتضى الفصل 21 من الدستور التونسي أن المواطنيين و المواطنات متساوون في الحقوق والواجبات وهم سواء أمام القانون. تضمن الدولة للمواطنيين و المواطنات الحقوق و الحريات الفردية و العامة وتهيء لهم أسباب العيش الكريم.

يعد التمتع بالتغطية الاجتماعية أحد مقومات العيش الكريم التي على الدولة ضمانها لكل مواطنيها بشكل متساو و يشكل هذا الحق ضمانة مكفولة لكل من يقوم بنشاط مهني مهما كانت طبيعته و مكان القيام به.

يتمتع اليوم التونسيين بالخارج بنظام خاص نص عليه الأمر عدد 107 لسنة 1989 المؤرخ في 10 جانفي 1989 و الذي علاوة على عدم دستوريته ذلك أن مجال الضمان الاجتماعي لا يدخل كما سبق بيانه ضمن مجالات القانون العادي، فإنه لا يوفر تغطية شاملة المنافع بالمقارنة مع المواطنيين الذين يوجدون في وضعيات مهنية مماثلة على التراب التونسي و هم ما يتعارض مع جوهر مبدأ المساواة.

### نص المقترح

#### الفصل 1

يقوم نظام التغطية الاجتماعية للتونسيين بالخارج على مبادئ المساواة و الاجبارية و الشمولية.

يقصد بالمساواة عدم التمييز بين المنخرطين المتواجدين في نفس الوضعية.

يقصد بالاجبارية وجوبية الانخراط بالنظام لجميع التونسيين بالخارج.

يقصد بالشمولية تمتع المنخرط و قرينه و فروع و أصوله .

#### الفصل 2

يخضع الانخراط في نظام التغطية الاجتماعية للتونسيين بالخارج للتصريح لكل شخص تتوفر فيه الشروط القانونية.

يُضبط أمر حكومي شروط الانخراط و اجراءات و آجال القيام بالتصريح .

الفصل 3:

يحدث بموجب هذا القانون نظاما عاما للتغطية الاجتماعية للتونسيين بالخارج يكفل للمتفعين الحصول على منافع عينية و نقدية مقابل دفع مساهمات للصندوق المحدث للغرض.

يشمل هذا النظام المنتفع و قرينه و أطفاله و أصوله المتكفل بهم.

الفصل 4:

يشمل النظام المحدث بهذا القانون:

أولا التونسيون المقيمون بالخارج بموجب الإقامة أو العمل سواء كانوا أجراء أو من غير الاجراء.

ثانيا التونسيون بالخارج في صورة انقضاء علاقتهم الشغلية أو قطعها لأسباب خارجة عن ارادتهم.

ثالثا التونسيون بالخارج ذوي الدخل المحدود أو من العملة المهمشون.

الفصل 5

يحدث بأمر حكومي صندوقا خاصا يطلق عليه صندوق التغطية الاجتماعية للتونسيون بالخارج و يضبط تنظيمه الهيكلي و طرق سيره ونظام الانخراط و الاقتطاع و الانتفاع بالخدمات.

يستشار وجوبا المجلس الوطني للتونسيين المقيمين بالخارج و الهي اكل ذات العلاقة في كل المسائل والنصوص الترتيبية المتعلقة بنظام التغطية الاجتماعية .

يلحق صندوق التغطية الاجتماعية للتونسيين بالخارج بوزارة الشؤون الاجتماعية.

الفصل 6:

يدخل هذا القانون حيز التنفيذ ابتداء من ...

مبادرة تشريعية مقدمة من النائب ماهر المديوب و الزميلات و الزملاء الأفاضل:

فريد التسيبي  
إيمان بن أحمد  
حياة عمري  
ريم الشايري  
أسامة الصغير

- 1- ماهر المديوب : حاد الله روح
- 2- رياض حبيبان
- 3- عبد الرؤوف الهادي
- 4- غازي الشواشي
- 5- محمد الداهي
- 6- نزهة بن محمد
- 7- الحبيب خرف
- 8- نورا الحيتالي
- 9- محمد المحسن بنود
- 10- محمد الصديري

أ.أ.أ. أ.أ.أ. أ.أ.أ. أ.أ.أ. أ.أ.أ. أ.أ.أ.